

مقياس (التفكير الناقد)

أ. حاتم يوسف محمود البنى
طالب ماجستير

د . نجوى إبراهيم
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي-
كلية التربية جامعة عين شمس

أ.د /سيد صبحى
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
بكلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة:

فى ضوء الظروف الراهنة للمجتمع فقد وجد الباحث حالة من التباين لدى الشباب فى قدرتهم على فهم واستيعاب آراء الآخرين كخبرة تعليمية تراكمية فى الحياة يكون على أساسها خبرات حياته الخاصة، حيث أن الشخص الذى يتسم بالرؤية النقدية يتسم بالمرونة والانسيابية فى استيعاب كل ما هو جديد ومفيد وهذا يفسر أسباب تواجد بعض الأشخاص فى سن السبعين يجلسون على الإنترنت ويستخدمونه بكفاءة وهذا يعود إلى قدرة هؤلاء الأشخاص استيعاب هذه الأجهزة الحديثة وفقاً لرؤيتهم أنها مفيدة وإيجابية.

ويرى الباحث أننا إذا استبصرنا مفهوم التفكير الناقد وعرفنا نسبته وأسباب وجوده وصنعنا برامج لتنميته هذا الأمر سيساهم بشكل كبير فى إعادة بناء المستقبل وتحقيق نهضة غير مسبوقه المثل فى عقول مجتمعنا بوجه عام وعقول شبابنا بوجه خاص .

مشكلة الدراسة:

شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً واسعاً بالتفكير الناقد خاصة ونحن نعيش عصر السموات المفتوحة، وقد أصبح الفرد أكثر تعرضاً لما يسمى بالغزو الثقافى الذى يقف عائق فى سبيل التقدم ، ومن ثم دعت الحاجة إلى ضرورة تنمية التفكير الناقد لدى طلابنا وتدريبهم عليه حتى يستطيع التمييز بين الصحيح وغير الصحيح مما يعرض عليهم أو يسمعونه أو يقرأونه ، وذلك من خلال معرفة عميقة لأبعاد وأعماق التفكير الناقد ومهاراته.

أهمية الدراسة:

أصبح تنمية التفكير الناقد مطلباً قومياً لأن الشخص الذى يفكر تفكيراً ناقداً يكون أكثر كفاءة فى المشاركة السياسية والاجتماعية ولديه القدرة على إعادة تشكيل الحياة ؛لذلك نرى

مقياس التفكير الناقد

أن هناك ضرورة ملحة لدراسة هذا المتغير الذي نراه له تأثير قوى وفعال على كل أبعاد الحياة ؛لذلك نريد أن نرى تأثيره على تحقيق الذات.

ولقد تبني الباحث التفكير الناقد بصيغتين:

الأولى توصف بالشخصية والذاتية :

وهي تركز على الهدف الشخصي من وراء التفكير الناقد كما جاء في تعريف إنيس(ENNIS) ، حيث أنه يرى التفكير الناقد هو تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه الفرد أو يؤديه من أجل تطوير تفكيره السيطرة علي ، إنه تفكير الفرد في الطريقة التي يفكر فيه حتى يجعل تفكيره أكثر صحة ووضوحاً ومدافعاً عنه .
الثانية ا تركز على الجانب الاجتماعي من وراء التفكير الناقد :

إذا هو عملية ذهنية يؤديها الفرد عندما يطلب إليه الحكم على قضية أو مناقشة موضوع أو إجراء تقويم
- إنه الحكم على صحة رأي أو اعتقاد و فعاليته عن طريق تحليل المعلومات و فرزها و اختبارها بهدف التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية ومن ثم فنجد أن التفكير الناقد نشاط ذهني عملي.

لذلك تتبلور الدراسة في السؤال الثاني:

ما العلاقة بين الاتجاه نحو التفكير الناقد وتحقيق الذات في ضوء متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنظام التعليمي والمستوى الثقافي لدى عينة الدراسة ؟ وذلك وفقاً لعينة متباينة وهم طلاب جامعة عين شمس وطلاب الجامعة الأمريكية.

الهدف من الدراسة:

- 1- التعرف على مدى ودرجة اتجاه الشباب الجامعي نحو التفكير الناقد ،والتفكير الناقد الذي يتبناه الباحث هو تفكير تأملي معقول يركز على قدرة الفرد على اتخاذ القرار في ضوء تقدير آراء الآخرين، وفحص قوي ومتأني للآراء المعارضة لآراءه وأفكاره.
- 2- نحتاج إلى دراسة ارتباطية وصفية لمعرفة مدى قدرة شبابنا تقبل الرأي الآخر وعدم التعصب لآراءهم بل سماع آراء الآخرين وتقديرها وبالطبع هذا يساعدنا على التعلم بشكل أفضل على المستوى العام.

٣- دراسة تحقيق الذات في ضوء متغير التفكير الناقد أمر هام، خاصة أنه إذا كان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تحقيق الذات والتفكير الناقد سيساعدنا على تنمية التفكير الناقد لدى الشباب من أجل أن يحققوا ذواتهم وهذا مكسب حقيقي للأمة.

٤- وفي ضوء متغيرى الدراسة (التفكير الناقد- تحقيق الذات) كانت العينة من الشباب الجامعي لأنهم بنية المستقبل ونحرص دائماً على فهمهم وتلبية احتياجاتهم ليكونوا أكثر قدرة على العطاء وبالتالي يقودوا أمتنا نحو التقدم.

٥- أما بالنسبة للدراسة المقارنة بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب الجامعة الأمريكية فدراسة المتغيرين في ضوء العنيتين السابقتين أمر هام من أجل معرفة مستوى تحقيق الذات والتفكير الناقد وفقاً لنواتج تعليمين مختلفين في الشكل والمضمون وطبيعة الدراسة والتي تخفى وراءها نظم اجتماعية واقتصادية وثقافية متباينة.

مصطلحات الدراسة: تعريف التفكير الناقد "Critical Thinking :

يعرف " واطسون - جليسر " Gleser & Watson (١٩٥٢) التفكير الناقد بأنه:

"يتمثل في المحاولة المستمرة لاختيار الحقائق أو الآراء في ضوء الأدلة التي تستند بها بدلاً من القفز إلى النتائج ويتضمن بالتالي معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلفة الأدلة والوصول إلى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية خالصة. (نقلاً عن فاروق عبد السلام- ممدوح سليمان، ١٩٨١: ٧) أدوات الدراسة والمقاييس المستخدمة: ١- مقياس التفكير الناقد (من إعداد الباحث).

دراسات سابقة:

كانت دراسة "عزت عبد الكريم محمد العزب (٢٠٠٠) بعنوان "مدي علاقة التفكير الناقد بخبرة التدوق الجمالي وبعض متغيرات الشخصية (الدوجماتيكية- التطرف)". وقد هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف على علاقة التفكير الناقد وخبرة التدوق الجمالي.

٢- ودراسة العلاقة بين التفكير الناقد وبعض متغيرات الشخصية (الدوجماتيكية- التطرف)، وطبيعة الفروق بين نوعي الجنس والتخصص الدراسي بالنسبة لمتغيرات الدراسة،

مقياس التفكير الناقد

ومدى التداخل بين مكونات الذوق الجمالي وبين متغيرات التفكير الناقد والدوجماتيقية وتطرف الاستجابة من خلال التحليل العاملي. وتكونت عينة الدراسة من :

٤٠٠ من طلاب جامعة طنطا مقسمة إلى مجموعة علمية وعددها ٨٠ طالباً، ٨٠ طالبةً من طلاب كلية العلوم والهندسة وكلية التربية قسم رياضيات بجامعة طنطا ومجموعة نظرية وعددها ٨٠ طالباً و ٨٠ طالبةً من طلاب كليات الآداب من أقسام علم النفس والجغرافيا وكلية التربية " ٨٠ بأقسام اللغة العربية واللغة الانجليزية بالفرقة الثالثة والرابعة . أما المقاييس والاختبارات المستخدمة:

- مقياس الإحساس بالجمال للمراثيات والسمعيات- مقياس التفكير الناقد - مقياس الصداقة الشخصية. - مقياس الدوجماتيقية لـ روكيتش. وقد توصلت نتائج الدراسة إلي:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع درجات التفكير الناقد ومجموع درجات الأحاسيس والمثيرات الجمالية والمرئية والسمعية.
٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات الدراسة بين مجموعتي الذكور والإناث ومجموعتي التخصص الدراسي والنظري.
أما دراسة "محمد أنور إبراهيم فرج" (٢٠٠٢) بعنوان "المكونات العاملة للتفكير الناقد لدى طلاب كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات".
وقد هدفت الدراسة إلي:

تحديد المكونات العاملة للقدرة على التفكير الناقد لدي عينة من طلاب كليات - التربية في ضوء متغيرات الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)، البيئة (ريف - حضر). وبالنسبة للاختبارات المستخدمة في الدراسة:
طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً لبيان هوية العامل.
وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي:

١- أن المكونات العاملة لطلاب الحضر والريف تشترك في (عامل الحزم في الرأي- عامل تقويم الحجج والبراهين- عامل إدراك الواقع والحقائق الموضوعية- عامل تقويم المناقشات والأفكار).

- ٢- أما طلاب العلمي والأدبي اشتركوا في (عامل إدراك الحقائق والعلاقات - عامل الحزم في الرأي - عامل تقويم الحجج والبراهين - عامل تقويم المناقشات والأفكار).
- ٣- بالنسبة للذكور والإناث فالعوامل المشتركة (إدراك الحقائق والعلاقات - الحزم في الرأي- عامل تقويم الحجج والبراهين- إدراك الوقائع والحقائق الموضوعية).
- في حين كانت دراسة "إيمان سعيد محمد مصطفى أبو العينين" (٢٠٠٦) بعنوان "العلاقة بين التفكير الناقد وكل من الفهم اللغوي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة". وقد هدفت الدراسة إلى:
- التعرف على علاقة التفكير بكل من الفهم اللغوي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.
- وتكونت عينة الدراسة من :
- ٦٧٤ طالباً من طلاب الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية، جامعة حلوان من تخصصات علمية وأدبية مختلفة.
- وبالنسبة للاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسة والبحث:
- اختبار التفكير الناقد- بطارية اختبارات الفهم اللغوي- اختبار الشخصية العاملي.
- وتوصلت نتائج الدراسة إلى:
- ١- لا يوجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التفكير الناقد يمكن أن تعزي إلى نوع الجنس.
- ٢- لا توجد فروق متوسطات درجات الطلاب على اختبار التفكير الناقد يمكن أن تعزي إلى التخصص (الشعب العلمية مقابل الشعب الأدبية).
- ٣- وجدت فروق بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التفكير الناقد يمكن أن تُعزي إلى التخصص النوعي الأكاديمي لصالح طلاب شعبة الفلسفة، ثم لصالح طلاب شعبة التاريخ، ثم لصالح طلاب شعبة التاريخ الطبيعي.
- ٤- وجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التفكير الناقد يمكن أن تُعزي إلى الفرقة الدراسية (المستوى التعليمي) لصالح طلاب الفرقة الثالثة ثم الفرقة الأولى ثم الثانية ثم الفرقة الرابعة.

مقياس التفكير الناقد

الصورة المبدئية لمقياس التفكير الناقد

الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإعداد رسالة دكتوراه - تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي - بعنوان "التفكير الناقد وعلاقته بتحقيق الذات دراسة مقارنة بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب الجامعة الأمريكية" ويحاول الباحث إعداد "مقياس للتفكير الناقد" والرجاء من سيادتكم التفضل بتحكيم هذا المقياس وإبداء رأيكم فيه سواء كانت العبارات تنتمي أو لا تنتمي أو تحتاج إلى ملاحظات وتعديل، وذلك حسب الجانب الذي تنتمي إليه.

ويعرف الباحث "التفكير الناقد" بأنه:-

"هو طاقة فكرية إيجابية مرنة عند الإنسان تجعله قادرًا على تقييم الأمور بشكل صحيح ومثالي. وتجعله يستوعب كل ما هو جديد منطقي من خبرات ومهارات ويكون قادرًا على اتخاذ قرارات صائبة لها دور في تغيير حياته إلى الأفضل.

وبالنسبة لأبعاد "التفكير الناقد" التي قدمها الباحث في مقياسه

(أ) مهارات عقلية - معرفية (ب) مهارات وجدانية (ج) مهارات اجتماعية

- ١- التنبؤ والاحتمالية ١- الشجاعة الوجدانية. ١- تقييم الأحداث السالبة.
- ٢- الفحص والتقصي . ٢- حب الاستطلاع. ٢- تقييم الأحداث
- ٣- التفكير الجدلي. ٣- الشعور بالمشكلات. ٣- الجدل والحوار
- ٤- المرونة واستيعاب الجديد. ٤- العدالة الفكرية. ٤- اتخاذ القرار.
- ٥- الاستدلال المنطقي. ٦- توليد الحلول. ٧- المثابرة العقلية.
- ٨- التساؤل.

بعد الأول للمهارات المعرفية:- هي تلك المهارات التي تعتمد على العقل والتفكير، والجانب

المعرفي عند الفرد وبالنسبة لأبعادها التي تناولها الباحث لمقياس التفكير الناقد:

١- التنبؤ والاحتمالية: هو إمكانية وقوع أمر ما لسنا على ثقة تامة بحدوثه.

ومن العبارات الدالة عليه:

أ. حاتم يوسف البنى

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- عندما يقع المقربون في مواقف صعبة أتوقع ردود فعلهم بشكل صحيح.			
٢	ب- لدي القدرة على توقع نهاية رواية أو قصة وفقاً لمجريات أحداثها.			
٣	ج- أتنبأ بنتائج اتخاذ قرار زواج أو وظيفة على المستوى البعيد.			
٤	د- أقوم بدراسة كل الاحتمالات القريبة والبعيدة عندما أكون بصدد اتخاذ قرار.			

٢- الفحص والتقصي: البحث وتتبع دقائق الأمور .

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أستطيع توضيح أخطاء أو هفوات لبعض الخبراء أو المشهورين.			
٢	ب- أتأمل كثيراً في حجج الآخرين وأحاول التعرف على الأسباب التي يقدمونها.			
٣	ج- أنتبه جيداً للتفاصيل الدقيقة في أي موقف في حياتي.			
٤	د- أتأمل المعلومات التي تُعرض عليا واتوصل إلى نتيجة استخدمها لصنع القرار.			

ومن العبارات الدالة عليه:

٣- التفكير الجدلي:- (تقييم وجهات النظر والتفسيرات والنظريات).

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- يمكن أن أقارن بشكل عادل بين وجهات النظر المختلفة .			
٢	ب- أميز بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي.			
٣	ج- أجادل في بعض الأمور بالرغم من معرفتي أنني خطأ.(-)			
٤	د- أجادل بشكل منطقي قائم على الأدلة والبراهين.			

مقياس التفكير الناقد

٤- المرونة واستيعاب الجديد: (تقبل كل ما هو جديد).

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أستطيع أن أغير موقفي عند توافر الأدلة المنطقية أثناء الحوار .			
٢	ب- أتمسكُ برأيي لأنه جزء من كياني الشخصي. (-)			
٣	ج- أتطلعُ لمعرفة ما هو جديد من حولي (التكنولوجيا أو الأحداث الجارية) إلخ..			
٤	د - أسعى إلى معرفة طرق جديدة لحل مشكلاتي.			

٥- الاستدلال المنطقي: الإيمان بوجهة نظر من خلال حجة أو برهان قوي.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أستطيع أن استنتج الأفكار الخفية التي لم يذكرها الكاتب في رواية			
٢	ب- أحكامي على شخصيات الآخرين قد تكون غير صحيحة. (-)			
٣	ج- أستطيع أن اختار أفضل البدائل والمقترحات عند حل المشكلات.			
٤	د- أتوصلُ إلى خصائص وصفات واضحة للأشخاص من خلال تعاملاتي معهم			

٦- توليد الحلول: القدرة على تقديم حلول كثيرة وبدائل متنوعة.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أدركُ أن هناك بعض المشكلات لها أكثر من حل.			
٢	ب- أستمعُ إلى وجهات نظر الآخرين.			
٣	ج- أسعى إلى إسداء النصح للآخرين عند وقوعهم في المشكلات			
٤	د- أستطيعُ أن أجد العديد من الحلول لمشكلات تواجهني.			

أ. حاتم يوسف البنى

٧- المثابرة العقلية: المداومة على التفكير وعدم الاستسلام للأمور.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- ألتزمُ بالقيم والمبادئ والمعتقدات رغم معارضة البعض.			
٢	ب- أبحثُ عن حقائق الأمور رغم الصعوبات.			
٣	ج- إذا لم أكن متأكدًا من شيء سأبحثُ عنه لمعرفة المزيد.			
٤	د- أستمعُ جيدًا لأتعرّف على مقاصد المتكلم ثم الحكم عليها.			
٥	هـ- أعيدُ النظر في قراراتي عندما أشك بها.			
٦	و- أخذ وقتي في التفكير قبل التصرف أو اتخاذ أي قرار، ثم أتصرفُ بهدوء.			

٨- التساؤل: إثارة سؤال والتفكير فيه.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أستطيعُ أن أطرح أسئلةً تغير من أفكاري.			
٢	ب- أتساءلُ حول الأفكار الجديدة المنطقية التي يطرحها الآخرون			
٣	ج- لدي العديد من الأسئلة التي لا أجد إجابة لها.			
٤	د- عندما يطرح أمامي موضوع ما فإنني أبادر بالأسئلة حتى أفهم			

البعد الثاني المهارات الوجدانية: التي تعتمد على المشاعر والأحاسيس الذاتية.

١- الشجاعة الوجدانية: الجرأة في التعبير عن المشاعر الذاتية.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أستطيعُ أن أعبر عن رأيي بمنتهي الحرية والموضوعية بصرف النظر عن النتائج.			
٢	ب- أعتقدُ أن أفكاري تحتمل الصواب والخطأ لأننا بشر.			
٣	ج- أعتزُّ بمعتقداتي الخاطئة للأمور في بعض الأوقات.			
٤	د- أعتزُّ بخطئي مهما كانت العواقب.			

مقياس التفكير الناقد

٢- حب الاستطلاع: الرغبة الشديدة لدى الشخص والشعور القوي لمعرفة الكثير عن شيء ما بالبحث والتدقيق
ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- إذا لم أكن متأكدًا من شيء ما سوف أبحث لمعرفة.			
٢	ب- أسعى لمعرفة مشاعر الآخرين حول المشكلات التي يمرون بها.			
٣	ج- أسعى للتجريب والبحث في مشاعري حول أمور كثيرة في حياتي.			
٤	د- إذا وجدت مشاجرة أفق لمعرفة الانفعالات المصاحبة لأسبابها وكيفية شعور أطرافها.			

٣- الشعور بالمشكلات: وهي قدرة الفرد على استيعاب المشكلات الحياتية ومواجهتها.
ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أضغ نفسي مكان الآخرين عند مرورهم بمشكلة.			
٢	ب- لا تهمني مشكلات الآخرين. (-)			
٣	ج- عندما تكثر المشكلات أشعر باللامبالاة.			
٤	د- لدي القدرة على الشعور بوجود مشكلات عديدة، ومترتباتها الانفعالية.			

٤- العدالة الفكرية: الحكم العادل على الرأي والرأي الآخر.
ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أحكم على العديد من الأمور بموضوعية وحيادية بعيدًا عن مشاعري.			
٢	ب- أستطيع أن أميز بسهولة بين الحقائق والآراء الشخصية.			
٣	ج- أستمع إلى وجهات نظر الآخرين بعناية وحرص بغض النظر عن شعوري نحوهم.			
٤	د- أحجّر على آراء الآخرين مستهزئًا بها وبأصحابها. (-)			

أ. حاتم يوسف البنى

البعد الثالث المهارات الاجتماعية: مهارة تيسر التفاعل والتواصل مع الآخرين

١- تقييم الأحداث السالبة : النظر للأمور السلبية في الحياة.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أعيدُ تنظيم أمور حياتي وطريقتي في حل المشكلات ،عندما أمر بخبرات مؤلمة أو أزمات مثل وفاة شخص عزيز.			
٢	ب- لا استطيعُ استيعاب الخبرات المؤلمة والأزمات الكبرى بسهولة وأشعر بالتبدل واللامبالاة لها. (-)			
٣	ج- أنهأتُ تمامًا عند فقدان شخص عزيز واحتاج لفترة طويلة للعودة إلى حياتي الطبيعية. (-)			
٤	د- أكونُ متحفظًا في علاقاتي الاجتماعية والثقة بالآخرين بعد خيانة أقرب الأقرين لي. (-)			

٢- تقييم الأحداث الموجبة: النظر للأمور الإيجابية في الحياة.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أعيدُ تنظيم أمور حياتي وطريقتي في مواجهة الحياة عند الحب أو النجاح في العمل.			
٢	ب- أشعرُ بأنني قادرًا على الاستمرار في العطاء بعد إثبات نجاح وجهة نظري وأفكاري.			
٣	ج- أعتبرُ نجاحي في مجال عملي وليد الصدفة والظروف (-)			
٤	د- نجاحي في مجال عملي ناتج عن توفيق من الله وتخطيط منظم مني.			

مقياس التفكير الناقد

٣-الجدل والحوار: المناقشة والمناظرة مع الآخرين.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- أستطيع اقناع الآخرين بالحوار والمناقشة .			
٢	ب- أرى أن الصوت العالي يفقد الحوار قيمته.			
٣	ج- أستمعُ إلى آراء الآخرين وأكون على استعداد لاستيعابها إذا كانت منطقية.			
٤	د- أنسحبُ من الحوار بعد أن اعجز في التعبير عن رأيي ووجهة نظري.(-)			
٥	هـ- أنسحبُ من الحوار عندما أجد طريقة الحوار من الطرف الأخرمبتذلة.			
٦	و- أتميزُ بالهدوء والتنظيم في عرض وجهة نظري .			

٤- اتخاذ القرار: القدرة على اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً للموافق الحياتية المختلفة.

ومن العبارات الدالة عليه:

م	العبارة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات وتعديل
١	أ- لدي القدرة على إصدار حكم على الموافق وفق معطياتها.			
٢	ب- أستطيع أن اتخذ قرار سريع في الموافق الحرجة.			
٣	ج- أشعرُ بالعجز علي اتخاذ قراري عند المرور بخبرة حياتية جديدة.(-)			
٤	د- أحتاجُ فترة زمنية طويلة عند اتخاذ قرار مصيري هام مثل (الزواج- الهجرة).			

خطوات تقنين مقياس التفكير الناقد:

أجرى الباحث عمليات تقنين التفكير الناقد على (٢٠٠) فرد من أفراد العينة وتم حساب

معاملات الصدق والثبات لمقياس التفكير الناقد بالطرق الآتية:

أ - صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، و الصدق التمييزي، وصدق

البناء التكويني.

أ. حاتم يوسف البنى

١- صدق المحكمين:

تم تصميم استمارة تحكيم تضمنت تحديد الأبعاد الفرعية للمقياس الكلي في صورته الأولية، وطلب من كل محكم تحديد رأيه في مدى انطباق كل فقرة على التعريف الخاص بالبعد الذي ينتمي إليه ومدى ملاءمة التطبيق.

وقد تم اختيار العبارات التي بلغ نسبة الاتفاق عليها ٨٥% وهي تعتبر نسبة مقبولة، وتم تعديل العبارات التي لم يتم الاتفاق عليها، والجدول التالي يوضح أسماء السادة المحكمين لمقياس التفكير الناقد.

جدول (٣)

أسماء السادة المحكمين لمقياس التفكير الناقد

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أشرف محمد عبد الحليم	المدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية تربية - جامعة عين شمس.
٢	إيمان لطفي إبراهيم	المدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية تربية - جامعة عين شمس.
٣	حسام الدين محمود عزب	أستاذ بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية تربية - جامعة عين شمس.
٤	حسام هبيرة	أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية تربية - جامعة عين شمس.
٥	سميرة محمد شند	أستاذ بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية تربية - جامعة عين شمس.
٦	سهير أنور محفوظ	أستاذ علم النفس التربوي. كلية تربية - جامعة عين شمس.
٧	صفاء عفيفي	أستاذ مساعد بعلم النفس التربوي ومدير مركز التميز التربوي، كلية تربية - جامعة عين شمس
٨	طلعت باشا إسكاروس حكيم	مدرس علم النفس آداب عين شمس دكتوراه (جامعة عين شمس - جامعة بواتينييه (فرنسا))
٩	فاطمة الزهراء سالم	أستاذ مساعد بأصول تربية. بكلية تربية - جامعة عين شمس.
١٠	محمد إبراهيم عيد	أستاذ بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية تربية - جامعة عين شمس
١١	محمود رامز يوسف	المدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية تربية - جامعة عين شمس.
١٢	مختار الكيال	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي. بكلية تربية - جامعة عين شمس .
١٣	نبيل حافظ	أستاذ بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية تربية - جامعة عين شمس.

ملحوظة: تم ترتيب أسماء السادة المحكمين هجائياً.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين لمقياس التفكير الناقد كما يلي:

أ. حاتم يوسف البنى

-الصدق التمييزي:

وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس التفكير الناقد ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة فهذا يشير إلى صدق المقياس وقام الباحث بحساب الفروق لكل بعد ثم قام بحساب الفروق للمقياس ككل كما يلي:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس التفكير الناقد وفقا للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة- ذوي الدرجات المرتفعة (ن = ٥٠)

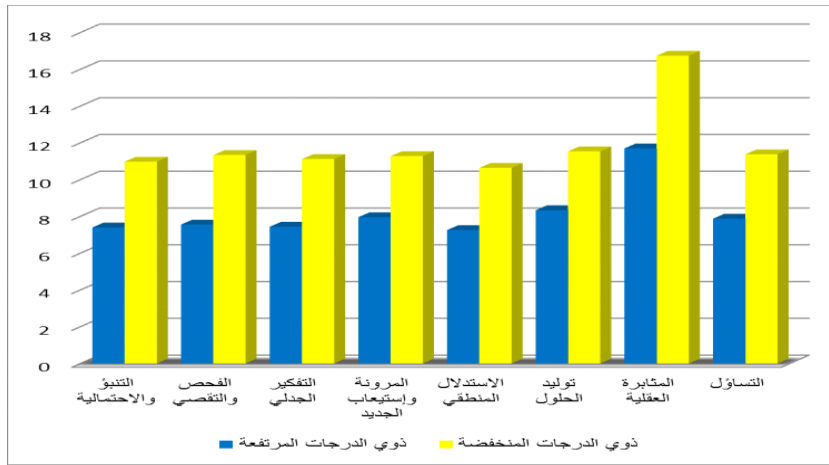
مستوى الدلالة	قيمة " ت "	ذوي الدرجات المرتفعة الإرباعي الأعلى		ذوي الدرجات المنخفضة الإرباعي الأدنى		المقاييس الفرعية
		ع	م	ع	م	
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٤.٨١٨	٠.٥٨٩	١٠.٩٨٠	٠.٨٣٣	٧.٤٠٠	التنبؤ والاحتمالية
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٧.١٣٦	٠.٤٧٩	١١.٣٤٠	٠.٨٦١	٧.٥٦٠	الفحص والتقصي
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٧.٥٨٦	٠.٥٥٨	١١.١٢٠	٠.٧٦٠	٧.٤٤٠	التفكير الجدلي
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٤.٢٢٩	٠.٤٥٤	١١.٢٨٠	٠.٨٥٦	٧.٩٦٠	المرونة وإستيعاب الجديد
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢١.٠٥٥	٠.٦٩٣	١٠.٦٤٠	٠.٨٩٩	٧.٢٦٠	الاستدلال المنطقي
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٣.٩٧٧	٠.٥٠٤	١١.٥٤٠	٠.٧٩٨	٨.٣٤٠	توليد الحلول
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٥.٧١٤	٠.٧٢٣	١٦.٧٤٠	١.١٨٢	١١.٧٠٠	المتابعة العقلية
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢١.١٥٥	٠.٤٩٠	١١.٣٨٠	١.٠٦٢	٧.٨٨٠	التساؤل
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢١.٧١٩	٢.٣٩٦	٨٨.٨٨٠	٤.٨٨٨	٧٢.١٦٠	الدرجة الكلية للمهارات العقلية المعرفية
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢١.٣٧١	٠.٥٠٥	١١.٤٨٠	١.١٠١	٧.٨٢٠	الشجاعة الوجدانية
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٧.٩٨٩	٠.٥٥٨	١١.١٢٠	٠.٧٥٦	٧.٤٠٠	حب الاستطلاع
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٣.٨٤٩	٠.٦٤٧	١٠.٣٠٠	٠.٧٤٢	٦.٩٨٠	الشعور بالمشكلات
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٦.٤٦٣	٠.٦١٣	١٠.٤٦٠	٠.٦٨٥	٧.٠٢٠	العدالة الفكرية
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٤.٩٥٢	١.١٦٣	٤٠.٤٤٠	٢.٠٩٠	٣٢.٠٠٠	الدرجة الكلية للمهارات الوجدانية
دالة عند مستوي ٠,٠١	**٢٨.٦٣٢	٠.٦٥٨	١٠.٦٦٠	٠.٧٨٩	٦.٥٠٠	تقييم الأحداث السالبة

مقياس التفكير الناقد

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	ذوي الدرجات المرتفعة		ذوي الدرجات المنخفضة		المقاييس الفرعية
		ع	م	ع	م	
دالة عند مستوى ٠,٠١	**٢٣.٣١١	٠.٦٢٦	١٠.٦٦٠	٠.٨٥٠	٧.١٨٠	تقييم الأحداث الموجبة
دالة عند مستوى ٠,٠١	**٢٣.٢٠٦	٠.٨١٧	١٥.٨٤٠	١.٠٨٦	١١.٣٨٠	الجدل والحوار
دالة عند مستوى ٠,٠١	**٢٢.١٠٢	٠.٧٣٠	١٠.٧٢٠	٠.٧٩٨	٧.٣٤٠	اتخاذ القرار
دالة عند مستوى ٠,٠١	**٢١.٢٥٣	١.٥٣٩	٤٥.١٤٠	٢.٨٣٧	٣٥.٤٤٠	الدرجة الكلية للمهارات الإجتماعية
دالة عند مستوى ٠,٠١	**١٩.٧٠٠	٤.٢١٨	١٧١.٦٢	٩.٣٩٠	١٤٢.٩٤٠	الدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد

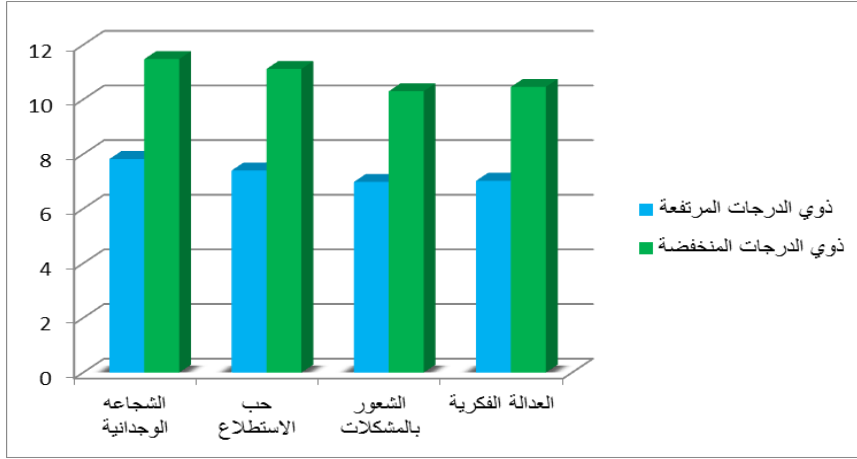
(*دال عند (** (0.05) دال عند مستوي (0.01)

وتوصل الباحث إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد.



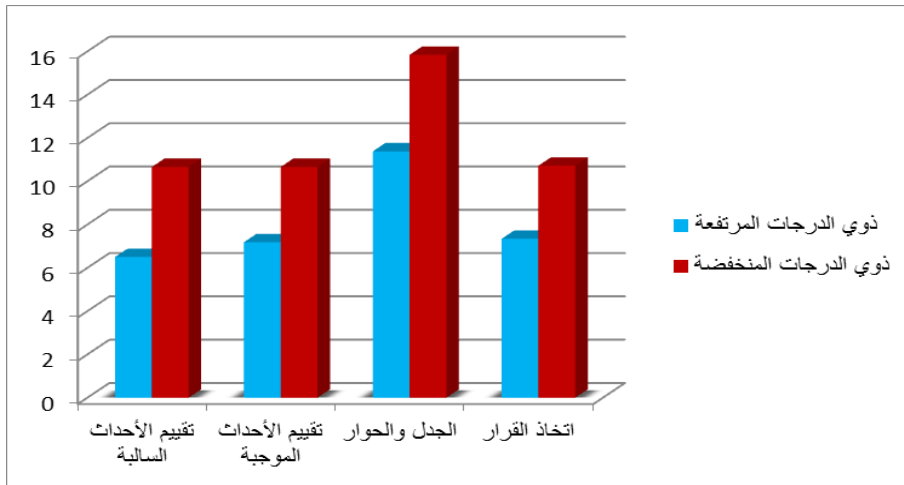
شكل (٤)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على أبعاد المهارات الوجدانية لمقياس التفكير الناقد ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس



شكل (٥)

يوضح الفرق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على أبعاد المهارات الاجتماعية لمقياس التفكير الناقد ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس



شكل (٦)

يوضح الفرق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على أبعاد المهارات العقلية المعرفية لمقياس التفكير الناقد ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس

مقياس التفكير الناقد

ومن خلال الفروق التي توصل إليها الباحث في كل بعد على حدى وفي مجموع درجات الأفراد للمقياس ككل يتضح من ذلك صدق المقياس.

٣- صدق البناء التكويني:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس التفكير الناقد (ن = ٢٠٠)

الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية		الدرجة الكلية للمهارات الوجدانية		الدرجة الكلية للمهارات العقلية المعرفية			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٤١٤	١	**٠.٢٦٣	١	**٠.٣٩٧	•	**٠.٢٠٥	١
**٠.٢٦٩	٢	**٠.٢٤٨	٢	**٠.٣٤٩	•	**٠.٢٣٩	٢
**٠.٤٣٦	٣	**٠.٣٧٨	٣	٠.١٤٧	•	**٠.٣٢٠	٣
**٠.٣٢١	٤	**٠.٣٧٤	٤	**٠.٣٥٥	•	**٠.٤٢٣	٤
**٠.٤٣١	٥	**٠.٤٠٤	٥	**٠.٤٠١	•	**٠.٢٣٣	٥
**٠.٣٩٢	٦	**٠.٤١٤	٦	**٠.٣٣٩	•	**٠.٢٨١	٦
**٠.٢١٣	٧	**٠.٣٧٨	٧	**٠.٣٩١	•	**٠.٤٢٤	٧
**٠.٣٧٦	٨	**٠.٢٧٥	٨	**٠.٤٩٢	•	**٠.٥٢٠	٨
**٠.٣٥٩	٩	**٠.٤٦٠	٩	**٠.٢٢٢	•	**٠.٢٢٩	٩
**٠.٣٧٩	١٠	٠.١١١	١٠	**٠.٤١٤	•	**٠.٤٦٦	١٠
**٠.١٩٢	١١	٠.٠٧٤	١١	**٠.٢٨٦	•	٠.٠٥١	١١
**٠.٢٧١	١٢	**٠.٤٩٩	١٢	**٠.٣٩٢	•	**٠.٤١٩	١٢
**٠.٢٣٩	١٣	**٠.٣٥١	١٣	**٠.٣٧١	•	**٠.٣٠٥	١٣
**٠.٣٢٧	١٤	**٠.٣٥٢	١٤	**٠.٣٤٨	•	٠.١٣٣	١٤
**٠.٣٦٥	١٥	**٠.٥٣٥	١٥	٠.١٢٦	•	٠.١٥٦	١٥
**٠.٢٠١	١٦	٠.١٧٤	١٦	**٠.٤٣٩	•	**٠.٤٠٦	١٦
**٠.٣٦٨	١٧					**٠.٣٨٢	١٧
**٠.٢٩٨	١٨					٠.٠٣٥	١٨

(*) دال عند (٠.٠٥) (**) دال عند مستوي (٠.٠١)

أ. حاتم يوسف البنى

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وسيتم حذف العبارات التي ارتباطها غير دال. ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد (ن = ٢٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
الدرجة الكلية للمهارات العقلية المعرفية	**٠.٩٢٤
الدرجة الكلية للمهارات الوجدانية	**٠.٧٦٦
الدرجة الكلية للمهارات الإجتماعية	**٠.٧٣٨

(*) دال عند (٠.٠٥) (**) دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

ب - ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط؛ ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، أما في طريقة التجزئة النصفية فيحاول الباحث قياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي - غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون

مقياس التفكير الناقد

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٢٠٠)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
التنبؤ والاحتمالية	٤	٠.٣٨٩	٠.٣٦٧
الفحص والتقصي	٤	٠.٣٣١	٠.٣٩٦
التفكير الجدلي	٤	٠.٣٥٠	٠.٣٩٥
المرونة وإستيعاب الجديد	٤	٠.٤٣١	٠.٤٧٧
الاستدلال المنطقي	٤	٠.٤٨٥	٠.٤١٠
توليد الحلول	٤	٠.٦٧٢	٠.٦٦٨
المثابرة العقلية	٦	٠.٤٧٦	٠.٣٤٢
التساؤل	٤	٠.٤٠٤	٠.٣٩٤
الدرجة الكلية للمهارات العقلية المعرفية	٣٤	٠.٧١٤	٠.٧٠٦
الشجاعة الوجدانية	٤	٠.٣٤٣	٠.٤٢٠
حب الاستطلاع	٤	٠.٣٤٥	٠.٣٨٨
الشعور بالمشكلات	٤	٠.٥٤٠	٠.٥٠٨
العدالة الفكرية	٤	٠.٣٢١	٠.٣٦٨
الدرجة الكلية للمهارات الوجدانية	١٦	٠.٥٣٩	٠.٥٩٨
تقييم الأحداث السالبة	٤	٠.٣٩٤	٠.٤٠٣
تقييم الأحداث الموجبة	٤	٠.٤١٩	٠.٤٥٢
الجدل والحوار	٦	٠.٤٥٨	٠.٤٢٣
اتخاذ القرار	٤	٠.٣٤٠	٠.٣٥٨
الدرجة الكلية للمهارات الإجتماعية	١٨	٠.٦٠٧	٠.٦٩٥
الدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد	٦٨	٠.٨٠٣	٠.٨٦٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات

الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

المراجع:

- ١- إيمان سعيد محمد مصطفى أبو العينين (٢٠٠٦) بعنوان "العلاقة بين التفكير الناقد وكل من الفهم اللغوي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة". رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة حلوان.
- ٢- فاروق عبد السلام- ممدوح سيد سليمان (١٩٨١) "اختبار التفكير الناقد" مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية تربية، جامعة أم القرى.
- ٣- عزت عبد الكريم محمد العزب (٢٠٠٠) بعنوان "مدي علاقة التفكير الناقد بخبرة التذوق الجمالي وبعض متغيرات الشخصية (الدوجماتيقية- التطرف)" رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- ٤- محمد أنور إبراهيم فرج (٢٠٠٢) بعنوان "المكونات العاملة للتفكير الناقد لدى طلاب كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات" رسالة بكتوراه، كلية تربية، جامعة الإسكندرية.
- ٥- إيمان سعيد محمد مصطفى أبو العينين (٢٠٠٦) بعنوان "العلاقة بين التفكير الناقد وكل من الفهم اللغوي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة". رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة حلوان.